إعلان حول
الوضع في الصومال

نحـــن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في أديس أبابا، إثيوبيا في الفترة من 31 يناير إلى 2 فبراير 2008 في الدورة العادية العاشرة لمؤتمرنا.

بعـــد أن استعرضـــنا الوضـــع في الصومال والجهود المبذولة حاليا لتعزيز السلام والأمن والمصالحة في هذا البلد في ضوء التقرير الذي قدّمه رئيس المفوضية إلى الاجتماع الخامس بعد المائة لمجلس السلم والأمن PSC.PR/2 (CV) المنعقد في 18 يناير 2008 وفي ضوء البيان الصادر عن مجلس السلم والأمن خلال المناسبة PSC/PR/COMM. (CV).

وإذ نـــؤكد أن الوضع في الصومال يشكل أحد التحديات الخطيرة التي تواجه السلم والأمن في القارة.

وإذ نـــرحب بالخطـــوات التـــي تم اتخاذها داخل الصومال بما في ذلك عقد مؤتمر المـــصالحة الوطنية في يوليو – أغسطس 2007 والتعيين الأخير لرئيس وزراء جديد هو الـــسيد نـــور حسن حسين، وتشكيل حكومة جديدة بعد ذلك ، فضلا عن الجهود التي بذلها الاتحاد الأفريقي، خاصة عن طريق نشر بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

وإذ نكّـــرر الاقتـــناع الـــذي أعـــرب عنه مجلس السلم والأمن بأنه على الرغم من الـــتحديات المـــروعة التـــي تواجه عملية السلام والمصالحة، فإن الفرصة التي أتيحت في ديسمبر 2006 عندما استعادت الحكومة الاتحادية الانتقالية سيطرتها على مقديشيو وأجزاء أخرى من البلد بهدف إيجاد حل دائم للأزمة في الصومال، لا تزال قائمة.

وإذ نؤكد حاجة كل من أصحاب المصلحة الصوماليين والمجتمع الدولي برمته إلى انـــتهاز هـــذه الفرصة لمعالجة النزاع في الصومال بصورة حاسمة واتخاذ كافة الخطوات اللازمة في هذا الغرض.

1- **نقّـر** بالكامـل بجمـيع الخطوات التي وردت في بيان مجلس السلم والأمن المشار إليه أعلاه،

2- **نطلـب** مـن جمـيع الأطـراف في الصومال نبذ العنف والتمسك بالمبادئ والـروح الـواردة فـي الميـثاق الاتحادي والانتقالي وبالعمل على تحقيق مصالحة وطنية صادقة ضمن هذا الإطار؛

3- **نشجع** الحكومة الاتحادية الانتقالية على التعجيل بإيجاد طرق ملموسة للتنفيذ الكامـل لنتائج مؤتمر المصالحة الوطنية وباعتماد نهج واسع ليشمل جميع أصحاب المصلحة الصوماليين، سواء داخل أو خارج الصومال وذلك تمشياً مع الميثاق الاتحادي الانتقالي، و**نرحّب** بالتزام رئيس الوزراء الجديد بتحقيق مصالحة شاملة؛

4- **نناشـد** جميع الدول الأعضاء وخاصة بلدان الإقليم والمجتمع الدولي بأسره مـساندة المؤسسات الصومالية الشرعية وتقديم الدعم الكافي والملموس لها بغـية تعزيـز قدراتها بما فيما قدرات الحكومة الاتحادية الانتقالية وقدرات قواتها الأمنية والدفاعية؛

5- **نحـث** مجلـس أمن الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات ضد كل من يسعون لمـنع أو عـرقلة العملـية السياسية السلمية ويهددون المؤسسات الاتحادية الانتقالية وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال أو يقومون بأعمال تؤدي إلى تقويض الاستقرار في الصومال أو الإقليم، وذلك تمشيا مع النية التي أعرب عنها المجلس في القرار (2007) 1772؛

6- **نهنـئ** أوغـندا وبـوروندي لتوفيـرهما قوات لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وكذلك نيجيريا للتدابير المتخذة من أجل القيام قريبا بنشر الكتيبة التـي تعهدت بتوفيرها للبعثة المذكورة، ورواندا لإسهامها في تكوين قوات الـدفاع والأمن للصومال. **ونهنئ** أيضا إثيوبيا لما تقدمه من مساعدة هامة للحكومة الاتحادية الانتقالية.

7- **نناشد بقوة** الدول الأعضاء تزويد بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بالعدد المطلوب من الجنود والموظفين حتى يكتمل العدد المرخص به؛ فضلا عن تقديم الدعم المالي واللوجستي، لتسهيل نشر البعثة وضمان استدامة عملياتها؛

8- **نناشد** شركاء الاتحاد الأفريقي مضاعفة الدعم المالي واللوجستي المقدم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، لا سيما بالنظر إلى أن نشر الاتحاد الأفريقي لعملية في الصومال إنما هو عمل يجري نيابة عن المجتمع الدولي ككّل؛

9- **نؤكد** الحاجة إلى نشر عملية حفظ السلام في الصومال تحت راية الأمم المتحدة لاستخلاف بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ودعم الاستقرار على المدى البعيد وإعادة إعمار الصومال في فترة ما بعد النزاع؛

10- **نناشد، مرة أخرى**، مجلس الأمن للأمم المتحدة التعجيل باتخاذ الخطوات اللازمة للنشر المبكر لهذه العملية واضعا في اعتباره مسئوليته الأولية على حفظ السلم والأمن الدوليين؛

11- **نناشد** المجتمع الدولي بما فيه الدول الأعضاء الاستمرار في تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المحتاجين في الصومال **ونحث** على اتخاذ الخطوات اللازمة لتهيئة الظروف الملائمة لتقديم المساعدة الإنسانية بما في ذلك تيسير الوصول إلى السكان المحتاجين وتوفير الأمن للعاملين والمنظمات الإنسانية.

12- **نتفق** على استعراض الوضع خلال دورتنا العادية القادمة وتقييم وضع تنفيذ قرار مجلس السلم والأمن المعتمد في 18 يناير 2008 ، ونتفق على طريق المضي قدما وفي غضون ذلك نطلب من مجلس السلم والأمن القيام باستعراض منتظم للوضع في الصومال.

—